

# محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمَّن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 تشرين الثاني/ نوفمبر – 31 كانون الأول/ ديسمبر 2023.



كلمات مفتاحية: تونس، العراق، السودان، ليبيا، مصر.



Keywords: Tunisia, Iraq, Sudan, Libya, Egypt.

2023/11/2 أعلنت حركة النهضة التونسية، اختيار القيادي العجمي الورمي ليتولى منصب الأمانة العامة للحزب، الشاغر منذ عام 2019. يذكر أن رئيس الحركة راشد الغنوشي يقبع في السجن، بعد أن داهم رجال الأمن منزله في 17 نيسان/ أبريل 2023، وجرى إيقافه، قبل أن تأمر المحكمة بإيداعه السجن في قضية "التصريحات المنسوبة له بالتحريض على أمن الدولة". وجرى إيقاف منذر الونيسي نائب الغنوشي والمكلف بتسيير الحركة في 5 أيلول/ سبتمبر 2023، قبل أن يوجه له القضاء تهمة "التآمر على أمن الدولة" في 20 من الشهر ذاته.

### (وكالة الأناضول، 2023/11/2)

2023/11/7 قررت محكمة جنح المطرية تأجيل محاكمة البرلماني السابق أحمد الطنطاوي، ومدير حملة ترشحه في الانتخابات الرئاسية، محمد أبو الديار، و21 من أعضاء الحملة المحبوسين، في اتهامهم بطباعة أوراق العملية الانتخابية وتداولها، إلى جلسة 28 تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى حين إعلان الطنطاوي وأبو الديار، بحسب أحد أعضاء هيئة الدفاع.

# (مدى مصر، 11/7/2023)

2023/11/14 قررت المحكمة الاتحادية بالعراق إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي. ونشرت بيانًا على موقعها الرسمي مفاده أنّ القرار اتُّخذ بناءً على دعوى قضائية ضده هذا العام. ووصف الحلبوسي قرار المحكمة بـ "الغريب"، وقال إنه سيسعى لاستيضاحه.

#### (فرانس 24، 2023/11/14)

2023/11/20 أعلن رئيس جبهة الخلاص الوطني، أحمد نجيب الشابي، أنّ الجبهة قررت مقاطعة الانتخابات المحلية القادمة، وتدعو إلى مقاطعتها وإلغاء الإطار القانوني الذي سنّه الرئيس التونسي قيس سعيّد بصفة فردية من دون أي استشارة، مؤكدًا أنه لا حلّ إلا في الحوار الوطني وتنظيم انتخابات مبكرة تشريعية ورئاسية، تعيد التفريق بين السلطات وتضمن الحريات العامة.

#### (الترا تونس، 2023/11/20)

2023/11/24 دعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا عبد الله باتيلي، من وصفهم بقادة الأطراف المؤسسية الرئيسة في ليبيا، إلى المشاركة في اجتماع سيُعقد في الفترة المقبلة؛ للتوصل إلى تسوية حول القضايا مثار الخلاف السياسي، المرتبطة بتنفيذ العملية الانتخابية. وطلب عقد اجتماع تحضيري بمشاركة ممثلي هذه الأطراف، وهم: المجلس الرئاسي، ومجلس النواب، والمجلس الأعلى للدولة، وحكومة الوحدة الوطنية، وخليفة حفتر.

# (ليبيا أوبزيرفر، 2023/11/24)

2023/11/24 أصدرت الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل بيانًا استنكرت فيه "محاولات السلطة تحديد مربّع تحرّك

المنظمة أو ضربها عبر تلفيق التهم وفبركة الملفّات وهرسلة النقابيين وتشويه سمعتهم"، معبّرةً عن استعداد الهياكل الدائم للذّود عن منظّمتهم والتصدّي لكلّ استهداف للحقّ النقابي وللاتحاد.

# (الترا تونس، 2023/11/24)

2023/11/27 قال وزير الخارجية الجزائري، أحمد عطاف، إن استمرار التدخلات الأجنبية، التي حالت دون حلّ الأزمة الليبية، يحدّ من فرص إنهائها. وجدد دعم الجزائر الكامل لمسار إنجاز الانتخابات؛ لتوحيد مؤسسات الدولة وتثبيت وقف إطلاق النار.

# (العربي الجديد، 2023/11/27)

8/2023/12/8 دعت اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية "6+6" الشعب الليبي إلى الدفاع عن القوانين الانتخابية التي أصدرها مجلس النواب في تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وحثّت مجلسي النواب والتوافق لقطع الطريق على خطة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الرامية إلى "تكرار نموذج جنيف"، في إشارة إلى ملتقى الحوار السياسي الذي عُقد برعاية الأمم المتحدة وأنتج خريطة طريق وسلطة تنفيذية موحّدة في شباط/ فبراير 2021، وكان من المقرر أن تنتهي بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية. وقالت اللجنة في بيان لها إن أعضاءها تابعوا "الخطة التي أعلنت عنها البعثة الأممية ودعوتها لأطراف سياسية للاجتماع بغية التوصل إلى تسوية سياسية حول قضايا تراها البعثة خلافية وتحتاج للحوار"، موضحةً موقفها من الخطة.

# (بوابة الوسط، 2023/12/8)

2023/12/13 أصدرت المحكمة العسكرية في تونس حكمًا بالسجن عامًا واحدًا موقوف التنفيذ في حق عضو جبهة الخلاص المعارضة شيماء عيسى، وذلك في إثر إدانتها بتهمة "تحريض العسكريين على العصيان وإهانة رئيس البلاد". ونددت أطياف من المعارضة بالحكم واعتبرت أنّ القضاء العسكري لا يملك صلاحية محاكمة المعارضين. وبدأت السلطات التونسية منذ أشهر، حملة اعتقالات واسعة تقول المعارضة إنها تهدف إلى إرساء حكم استبدادي للرئيس قيس سعيّد، الذي حلّ البرلمان في عام 2021، وسيطر على سلطات واسعة النطاق

# (يورو نيوز، 2023/12/13)

2023/12/13 دعت نحو 261 شخصية وطنية حزبية وسياسية ومدنية، إضافةً إلى جامعيين وناشطين تونسيين، في عريضة وطنية مفتوحة، لمقاطعة الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2023. وأكدوا أنّ هذه الانتخابات تمثّل "محطة أخرى لإلغاء مؤسسات الجمهورية الديمقراطية"، معتبرين أنّ "المشاركة فيها يمكن أن تسهم في تكريس منظومة القمع والاستبداد".

#### (العربي الجديد، 2023/12/13)



2023/12/20 أدى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، اليمين الدستورية أميرًا للكويت أمام مجلس الأمة المنعقد في جلسة خاصة

2023/12/20 أدى الشيخ مشعل الأحمد أمام مجلس الأمة الكويتي اليمين الدستورية بوصفه أميرًا للبلاد، ليخلف أميرَ الكويت الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي أُعلنت وفاته عن عمر ناهز 86 عامًا.

#### (العربية نت، 2023/12/20)

(پورو نيوز، 2023/12/20)

2023/12/20 دعت جبهة الخلاص الوطني كل القوى المعنية بستقبل تونس، مدنية وسياسيّة، إلى تحمّل مسؤولياتها "لاسترجاع الشرعية الدستورية وسلطة القانون وتكليف حكومة إنقاذ تعيد البلاد إلى سكة الاستقرار في كنف الحرية والدمقراطية".

# (بوابة تونس، 2023/12/20)

2023/12/20 صدّق مؤمّر مجلس سوريا الديمقراطية على مسودة خريطة طريق حل الأزمة السورية المقدمة إلى المؤمّر، بعد إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظات المؤمّرين ومقترحاتهم.

# (وكالة أنباء هاوار، 2023/12/20)

2023/12/24 أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أنّ نسبة المشاركة في انتخابات المجالس المحلية بلغت 11.66 في المئة من مجموع الناخبين، بعد انتهاء عملية التصويت وإغلاق مراكز الاقتراع.

# (وكالة الأناضول، 2023/12/24)

2023/12/27 أطلق التجمع المهني، الذي يضم تسعة مكونات نشأت من ساحة الكرامة، بيانًا شاملًا، تبعته تظاهرة حاشدة انطلقت في شوارع مدينة السويداء، جنوبي سورية، معتبرًا هذا الإعلان بداية للنشاط النقابي عقب الانتفاضة المستمرة منذ أربعة أشهر.

# (العربي الجديد، 2023/12/27)

2023/12/27 بعد الإعلان عن اكتمال ترتيبات الاجتماع المرتقب الذي دعت إليه منظمة "الإيغاد" في جيبوتي مع قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، ووسط تضارب التصريحات بشأن مسألة حضور قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، أكدت المنظمة تأجيل اللقاء.

# (العربية نت، 2023/12/27)

2023/12/28 أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات، وحصلت 4 تحالفات على العدد الأكبر من المقاعد. ونشرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية "واع" بيانات تفصيلية عن نتائج الاقتراع في المحافظات، وكشفت عن التحالفات والائتلافات الفائزة الحاصلة على العدد الأكبر من المقاعد.

وحصل تحالف "نبني" بقيادة هادي العامري على 43 مقعدًا، وائتلاف "دولة القانون" بقيادة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على 35 مقعدًا، وتحالف "قوى الدولة الوطنية" بزعامة عمار الحكيم على 24 مقعدًا، وتحالف "تقدم الوطني" على 21 مقعدًا بزعامة رئيس البرلمان المقال محمد الحلبوسي.

# (وكالة الأناضول، 2023/12/28)

2023/12/30 شكك تحالف "العزم" في نتائج الانتخابات المحلية العراقية، التي جرت في 18 كانون الأول/ ديسمبر 2023، وتحدّث عمّا أسماه وجود "تلاعب" فيها، وأكد مضيّه في تقديم طعن قضائي بشأن نتائجه في محافظة ديالى.

# (العربي الجديد، 2023/12/30)

2023/12/30 صدر أمر رئاسي جديد في الرائد الرسمي للجمهورية التونسية (الجريدة الرسمية)، يقضي بتمديد حالة الطوارئ من 1 كانون الثانى/ يناير 2024 إلى اليوم الأخير من الشهر ذاته.

(العربي الجديد، 2023/12/30)